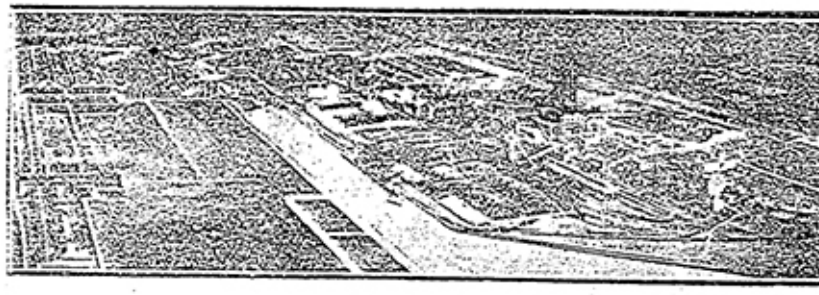

أحد معامل فورد الكبرى

فورد

ندع الكلام عن فورد للأرقام فانه يملك ٤٢ معملا يشتغل فيها ١٦٥٠٠٠ وتصنع المعامل كل يوم ٧٠٠٠ سيارة ثمن كل واحدة ٢٦٥ دولاراً و بعبارة أخرى تصنع معامل فورد ١٣ مليون سيارة في عشر سنين . هذا هو فورد يا حضرات القراء ...

وما هي معامل فورد ؟ هي عبارة عن مملكة بقل يجهزون فيها أولا المواد اللازمة لصنع السيارات . وفي تلك المصانع آلات وعدد من أرقى ما ابتكره عقل الانسان واهم شيء فيها انها تعمل وحدها بدون مراقب

تحضر المواد الخام قطارات خاصة من قطارات السكة الحديدية فيستلمها العمال الذين يكونون صفوفاً يقوم كل واحد بعمل خاص واذا ما أتمه دفعة للثاني الذي يليه فيعمل عمله به وهكذا تنتقل القطعة من يد الى يد حتى تصبح عجلا او غير ذلك من اجزاء السيارة ثم تمر في عدد مملوءة بالرمل تنظفها حتى تلمع وقس على ذلك جميع الاجزاء واذا وقف الناظر يستطيع أن يرى بعيني رأسه هذه الاعمال السريعة المدهشة واذا ما تجهزت جميع الاجزاء تمر على فريق من العمال ايضاً ولا يفتأ الناظر حتى يرى سيارة مجهزة تصلح للركوب ينقلونها الى ساحة المعمل ومن هناك يركبها سائق ويوصلها الى المخازن المعدة للسيارات

أول معمل أنشأه فورد

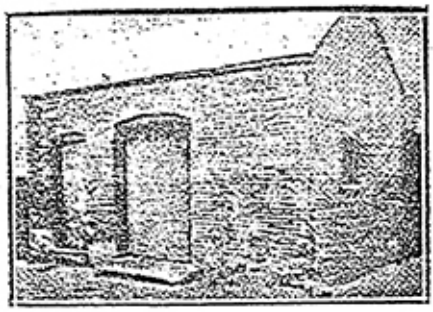

اول معمل لفورد

يرى القارىء صورة أول معمل أنشأه فورد وصنع فيه بيديه أول سيارة وسماها فورد باسمه . وجميع أنظار الناس في أميركا موجهة الآن الى هذا المعمل الصغير الذي ما زال موجوداً على حالته الاولى وذلك للخلاف الواقع الآن بين شركاء فورد سابقا وحكومة الولايات المتحدة

وكان فورد قبل وقوع الحرب العالمية الكبرى اشترى جميع أسهم شركائه وتفرد بالعمل وحده . وحكومة الولايات المتحدة تتهم اولئك الشركاء باختلاس مبلغ ٣٠ مليون دولار من ضريبة الايراد

كانت ثروة فورد عند بدئه في عمل سيارته المعروفة تقدر بمبلغ ٢٨٫٠٠٠ الف دولار وتزيد ثروته الآن عن مليار ونصف من الدولارات

وقد حملت الينا الانباء البرقية في الشهر الماضي انهم دبروا مكيدة لاغتيال فورد حيث حفروا له حفرة في الطريق الذي يقطعه الى منزله وقد ركب يوما سيارته وقادها بنفسه وتعقبه بعض المحرضين على اغتياله فسقط في الحفرة وأصيب برضوض وجراح خفيفة فنقلوه الى منزله ولكنه شفي مما أصابه

قال المرحوم طانيوس عبده وأجاد:

انسجوا أقطانكم في أرضكم ... والبسوها لبسة الليث الابد
أنتمو إن تنسجوا أقطانكم ... كان سهلا بعدها نسج الزرد

قال بعضهم :

وراقص مثل غصن البان قامته ... تكاد تذهب روحي من تنقله
لا يستقر له في رقصه قدم ... كأنما نار قلبي تحت أرجله